DP/1999/26

16 March 1999

ARABIC

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان



الدورة الثانية لعام ١٩٩٩
١٢ - ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩، نيويورك
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الشؤون المالية وشئون الميزانية والإدارة

لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

إدارة المخاطر المالية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: استعراض الاحتياطي التشغيلي

تقرير اللجنة الاستشارية لشئون الإدارة والميزانية

١ - نظرت اللجنة الاستشارية لشئون الإدارة والميزانية في تقرير مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن إدارة المخاطر المالية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بما في ذلك استعراض لاحتياطي التشغيلي للبرنامج (DP/1999/5). وقد اجتمعت اللجنة خلال نظرها في التقرير، مع ممثل مدير البرنامج.

٢ - ويتضمن تقرير مدير البرنامج تحليلاً لطبيعة المخاطر المالية التي يواجهها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويستعرض احتياجات الاحتياطي التشغيلي. ويوصي مدير البرنامج بأن يكون مستوى الاحتياطي التشغيلي لتحديد مستوى الاحتياطي التشغيلي. ويوصي مدير البرنامج بأن يكون مستوى الاحتياطي التشغيلي ٢٠٦ ملايين دولار لفترة السنتين الحالية، أي بزيادة قدرها ٢٦ مليون دولار عن المستوى البالغ ١٨٠ مليون دولار المحسوب على أساس الصيغة الحالية (انظر الفقرة ٣ أدناه) (DP/1999/5، الفقرتان ٩ و ٣٦). ويتناول التقرير أيضاً الحاجة إلى إنشاء احتياطي لأنشطة الممولة من الموارد الأخرى وآلية تمويلها. واستناداً إلى الصيغة الواردة بيانها في الفصل الرابع من التقرير، يوصي التقرير بإنشاء احتياطي قدره ٤٩ مليون دولار لأنشطة الممولة من الموارد الأخرى يتم تمويله عن طريق التحويل من حساب الموارد الخارجية عن الميزانية، وفقاً لطريقة ملائمة لاسترداد التكاليف (DP/1999/5، الفقرة ٥٤).

٣ - وتقصد الفقرات ٣ إلى ٩ من التقرير موجزاً تارياً لتطورات الاحتياجات الاحتياطي التشغيلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصولاً إلى الحالة الراهنة. والاحتياطي التشغيلي محدد في الوقت الحاضر بنسبة ٢٠ في المائة من التبرعات المقدرة أو النفقات المتوقعة، أيهما أكبر، وفقاً لمقرر مجلس الإدارة ٤/٩٠ المؤرخ ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٠. وكان مجلس الإدارة قد حدد مستوى الاحتياطي التشغيلي من قبل بأن يكون بنسبة ٥٠٪ في المائة من التبرعات أو النفقات المقدرة للسنة (المقرر ٥٠/٨٠ المؤرخ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٠). واستناداً إلى الصيغة الحالية، حدد مستوى الاحتياطي التشغيلي بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٧ وسيحسب مستوى لفترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩ بمبلغ ١٨٠ مليون دولار، استناداً إلى توقعات الموارد المقدمة إلى المجلس التنفيذي في الاستعراض السنوي للحالة المالية، لعام ١٩٩٧ (DP/1998/29).

٤ - وتذكر اللجنة الاستشارية بأن مجلس مراجع الحسابات في تقريره عن البيانات المالية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأنشطته لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، استعرض إدارة الاحتياطي التشغيلي ولاحظ أنه في عام ١٩٩٧ كان مستوى الاحتياطي ٢٠٠ مليون دولار، وفقاً للصيغة الموضوعة. ولاحظ المجلس أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لم يستخدم احتياطيه التشغيلي إلا مرة واحدة في فترات السنتين الثلاث الماضية، وذلك في نيسان/أبريل ١٩٩٤، عندما اقتضى الأمر نتيجة تأخر تلقي المساهمات استخدام مبلغ ٦,٦ ملايين دولار بصفة مؤقتة. وعلاوة على ذلك، لاحظ المجلس أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استعان بخبراء استشاريين لاستعراض مستوى احتياطيه التشغيلي ويعتمد تقديم مقترنات إلى المجلس التنفيذي بناءً على ذلك (A/53/5/Add.1)، الفقرات ٥٧-٥٩. وفي هذا الصدد، رأت اللجنة الاستشارية، في تقريرها عن التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة، وتقارير مجلس مراجع الحسابات، أنه ينبغي استعراض الحاجة إلى الاحتياط باحتياطي مستوى ٢٠٠ مليون دولار (A/53/513، الفقرة ٥٤).

٥ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية من الفقرة ٢٠ من التقرير أن البرنامج الإنمائي اتبع نهج مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في تقييم المخاطر التي تواجهها المنظمة، مع التسليم بأن المخاطر التي يواجهها البرنامج في عملياته تختلف عن تلك التي يواجهها مكتب خدمات المشاريع. وتتضمن الفقرات ٢٢-٢٧ تحليلًا لأشد المخاطر التي يواجهها البرنامج الإنمائي فيما يتعلق بموارده العادية والموارد الأخرى. وهذه تشمل المخاطر المتعلقة بالإيرادات، والنفقات، والأصول، والمسؤولية، وتلك المتعلقة بالطابع العالمي لهيكل البرنامج الإنمائي وعملياته الميدانية. واستناداً إلى عناصر المخاطر هذه، يوصي مدير البرنامج بتعديل صيغة حساب الاحتياطي التشغيلي (DP/1999/5، الفقرتان ٣٠ و ٣٦).

٦ - وترى اللجنة الاستشارية أن التقرير لا يقدم استعراضاً مرضياً للتجربة الفعلية للمنظمة فيما يتعلق بعناصر المخاطر المحددة. وفي اعتقاد اللجنة أن النهج الذي اتبّعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقييم المخاطر التي تواجهها المنظمة إنما هو نهج نظري، وأنه في حالات كثيرة نهج يعتمد على التقدير. ففي الفقرة ٣٢، على سبيل المثال لم يوضح الأساس الذي حسب بناءً عليه عنصراً المخاطر المتعلقة بالمسؤولية

والمخاطر الهيكلية للاحتياطي التشغيلي توضيحاً كافياً. فقد جمع كلا العنصرين وأوصى بتحديد "مبلغ مقطوع" وبأن يكون هذا المبلغ "بنسبة ٢٥ في المائة من مجموع عناصر الإيرادات والنفقات من الاحتياطي التشغيلي". وفي حالات أخرى، مثل الأساس الذي تحسب بناءً عليه مخاطر التدفقات النقدية (الفقرات ٣٤ و ٣٥)، افترض أن مكون الاحتياطي التشغيلي المتصل بعنصر المخاطرة هذه مساوٍ لاحتياجات النقدية لشهر واحد، استناداً إلى تحليل لوضع التدفقات النقدية الشهرية على مدى فترة خمس سنوات. ولم يتضمن التقرير توضيحاً وافياً للأسباب التي أدت إلى هذا الاستنتاج.

٧ - وتلاحظ اللجنة الاستشارية من الفقرة ٢٨ من التقرير أن مدير البرنامج يعتمد الاستفادة من موارد الاحتياطي التشغيلي في التقليل إلى أدنى حد من الآثار السلبية على أداء البرنامج والناتجة عن وقوع أي مخاطر مالية يغطيها ذلك الاحتياطي. وفي هذا الصدد، ترى اللجنة الاستشارية أن التقرير لم يتطرق على النحو الوافي للأثر الذي قد يترتب على زيادة الاحتياطي التشغيلي بالنسبة للموارد المتوفرة للبرامج.

٨ - وفي ظل هذه الظروف، توصي اللجنة الاستشارية بالإبقاء على الصيغة الحالية لحين اتخاذ المجلس التنفيذي قراراً بشأن استعراض آخر. فإذا ما رأى المجلس ضرورة إعادة النظر في مدى كفاية مستوى الاحتياطي التشغيلي عاودت اللجنة النظر في هذه المسألة.

٩ - وفيما يتعلق باقتراح إنشاء احتياطي لأنشطة الممولة من الموارد الأخرى يبلغ مستوى ٤٩ مليون دولار، تواافق اللجنة الاستشارية على الاقتراح للأسباب الواردة في الفقرات ٤٢-٣٩ من التقرير. وتلاحظ اللجنة أنه، تسلیماً بالمخاطر المتصلة بقبول وإدارة الموارد الأخرى، يقوم البرنامج الإنمائي بالفعل بالاحتفاظ بصورة غير رسمية بجزء من الإيرادات الخارجية عن الميزانية الآتية من الرسوم التي يفرضها البرنامج الإنمائي وأنه سيقيد الآن هذه المبالغ كاحتياطي. وقد أبلغت اللجنة بأنه قد جرى، اعتباراً من ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٧، رصد مبلغ قدره ٥٧,١ مليون دولار من الموارد غير المخصصة من موارد الأنشطة الممولة من الموارد الأخرى. ويقترح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استخدام هذه المبالغ لإنشاء احتياطي؛ وبناءً على ذلك لن يحتاج الأمر إلى جمع أموال إضافية.

— — — — —